

## النهاية في غريب الأثر

- { حشش } ... في حديث الرؤيا [ وإذا عندده نارٌ يحششها ] أي يؤقدها . يقال :  
حششته النار أوششها إذا ألهمبتهما وأضرمتها .  
( ه ) ومنه حديث أبي بصير [ ويلٌ أمية محششٌ حربٌ لو كان معه رجال ] يُقال :  
حشش الحرب إذا أسعرها وهي جها تشببها بإسعار النار . ومنه يقال للرجل  
الششجاع : نعم محشش الكتيبة .  
[ ه ] ومنه حديث عائشة تصرف أباهما رضي الله عنهما [ وأطفأ ما حششته يهود ] أي  
ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب .  
( س ) وفي حديث زينب بنت جحش [ قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأضربني بمحششةٍ ] أي قاصب جعلته كالعود الذي تحشش به النار : أي تحرك  
كأنه حرٌّ كهما لتفهم ما يقول .  
- وفي حديث علي رضي الله عنه [ كما أزالوكم حششاً ] ( روي بالسين المهملة . وسبق )  
بالنصّصال [ أي إسعاراً وتهيجاً بالرّممي .  
( ه ) وفيه [ أن رجلاً من أسلام كان في غنّيمة له يحشش عليها ] قالوا : إنّما  
هو يهشش بالهاء : أي يضرب أغصان الشجر حتى يندثر ورقها من قوله تعالى [  
وأهشش بها على غنمي ] وقيل : إنّ يحشش ويهشش بمعنّى أو محمول على ظاهره من  
الحشش : قطع الحشيش . يقال حششته وادّتشته وحششته على دابّته إذا قطع لها  
الحشيش .  
( س ) ومنه حديث عمر [ أنه رأى رجلاً يحشش في الحرم فزبره ] أي يأخذ الحشيش  
وهو اليابس من الكلاً .  
( س ) ومنه حديث أبي السليل [ قال : جاءت ابنة أبي ذرٍّ عليها محششٌ صوف ] أي  
كساء خشينٌ خلاق وهو من المحشش بالفتح والكسر : الكساء الذي يوضع فيه الحشيش  
إذا أُخذ .  
( س ) وفيه [ إن هذه الحشوش مخذتصرةٌ ] يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة  
الواحد حشش بالفتح . وأصله من الحشش : البستان لأنهم كانوا كثيراً ما يتغوّطون  
في البساتين .  
- ومنه حديث عثمان [ أنه دُفِن في حششٍ كوكب ] وهو بستان بظاهر المدينة خارج  
البقيع .

( ه ) ومنه حديث طلحة [ أدْخَلُونِي فِي الْحَشِّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَايَ ]

ويُجْمَعُ الْحَشُّ - بالفتح والضم - على حُشَّان .

- ومنه الحديث [ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حُشَّان ] .

( ه ) وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تؤتى النساء في محاشهن [ هي

جمع محشاة وهي الدُّبر . قال الأزهري : ويقال أيضاً بالسين المهملة كنى بالمحاش عن

الأدبار كما يُكنى بالحشوش عن مواضع الغائط .

( س ) ومنه حديث ابن مسعود [ محاش النساء عليكم حرام ] .

( س ) ومنه حديث جابر [ نهى عن إتيان النساء في حشوشهن ] أي أدبارهن .

[ ه ] وفي حديث عمر [ أتيَ بامرأة مات زوجها فاءتت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت

رجلاً فمكثت عنده أربعة أشهر ونصفاً ثم ولدت فدعا عمر نساءً فسألهن عن ذلك

فقلن : هذه امرأة كانت حاملاً من زوجها الأول فلمّا مات حشّ ولدها في بطنها [

أي يبس . يقال : أحشّت المرأة فهي مُحشّ إذا صار ولدها كذلك . والحشّ : الولد

الهالك في بطن أمّه .

- ومنه الحديث [ أن رجلاً أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمّه أو امرأته : كيف

بالوادي ؟ فقال : الغزو وأنمي ليلوادي فما متت منه وديّة ولا حشّت ]

أي يبست .

( س ) ومنه حديث زمزم [ فأنفالتت البقرة من جازرها بحشاشة نفوسها ] أي

ببرمق بقیّة الحياة والروح